

[824] المجلس 824 - يتبع: باب بيان جماعة من الشهداء في

ثواب الآخرة يغسلون و 632 - باب فضل العتق

عبد العزيز بن باز

وعن أبي العاقر سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أحد العشرة المشهود لهم بالجنة رضي الله عنهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد - [00:00:00](#)

ومن قتل دون دينه فهو شهيد. ومن قتل دون أهله فهو شهيد. رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح. وعن أبي هريرة

رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

وسلم فقال يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟ قال فلا تعطه مالك. قال أرأيت إن قاتلني؟ قال قاتله. قال أرأيت إن

قاتلني؟ قال فانت شهيد. قال أرأيت إن قتلته - [00:00:40](#)

قال هو في النار رواه مسلم. باب فضل العتق قال الله تعالى فلا اقتحم العقبة. وما أدراك ما العقبة؟ فك رقبة. وعن أبي هريرة رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)

من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضو من النار. حتى خرج به فرجه عليه. وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول

الله أي الأعمال أفضل؟ قال الإيمان بالله - [00:01:20](#)

أيها الجهاد في سبيل الله قال قلت أي الرقاب أفضل؟ قال أنفسها عند أهلها. وأكثرها ثمنا متفق عليه. وصلى الله وسلم على رسول

الله. وعلى أهله وأصحابه ومن اهتدى بهداه. أما بعد - [00:01:40](#)

هذا للحديثان عن سعيد بن زيد كلاهما يدلان على فضل الشهادة وأنا المظلوم من قتل مظلوما فهو شهيد ولكنه يغسل ويصلى عليه

بخلاف شهيد المعركة شهيد الكفار الذي يقاتل الكفار - [00:02:00](#)

ويقتل في المعركة هذا لا يغسل ولا يصلى عليها سنة لا يغسل بل يدفن في ثيابه ودماؤه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لشهداء

أحد أما الشهداء الآخرون فإنهم يغسلون ويصلوا عليهم - [00:02:22](#)

ومن هذا قوله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد وما قتلها دون دين فهو شهيد وإن قتل دون أهله فهو شهيد ومن

قتل دون نفسه فهو شهيد - [00:02:36](#)

فالإنسان إذا تعدي عليه قتل مظلوما هو شهيد وهكذا المبطلون الباطن أو بذات الجنب أو بالطاعون أو بالغرق كما اتقدم في الأحاديث

وأفضلهم الشهيد في سبيل الله أن يقتل في الجهاد في سبيل الله - [00:02:50](#)

وفي الحديث يقول صلى الله عليه وسلم من جاءه رجل لقي رسول الله أرأيت إن اتاني شخص يريد مالي قال لا تعطيه مالك يعني ما

لي قال أرأيت إن قاتلني؟ قال قاتلهم - [00:03:09](#)

إذا صار يعني يريد أهل المال بقوة قال قاتلهم قال فإن قاتلني؟ قال فانت شهيد قال فإن قتلته قال فهو في النار لأنه ظالم متعدي

والمعتدى عليه المظلوم فهو شهيد - [00:03:23](#)

وفي هذا الحذر من ظلم الناس والتعدي عليه وإن المظلوم له سلطان على الظالم بأن يدافع عن نفسه إذا دافع عن نفسه ولم يندفع

الظالم إلا بالقتل قتل فإذا أراد - [00:03:41](#)

أخذ ماله ولم يندفع إلا بالقتل قتل أو أراد قتله ودافع عن نفسه فإن قتل فهو شهيد وإن قتل من ظلمه فلا شيء عليه وهكذا من أراد

زوجته اهله بالفاحشة - [00:03:58](#)

ومن يندفع يستحق القتل ولهذا دون اهله فهو شهيد وهكذا من وجد دون دينه لابد ان تهفئ عن نيلة كالمجاهد في سبيل الله

والحديث الثالث والرابع ما يتعلق بالعتق العتق من افضل من افضل القربات - [00:04:18](#)

قال جل وعلا فاقتحام العقبة وما ادراك ما العقبة فكوا رقبة او اطعام في يوم وقتها معاقبة من اسباب العتق من النار العتق الرقاب

من اسباب العتق من النار ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم من اعتق مملوكا له - [00:04:45](#)

اعتق الله بكل عضو من النار حتى فرجه بفرجه من اسباب العتق من النار ان تعتق الرقاب الممنوكة لك البنك الشرعي الثدي او نحوه

واصل الرزق هو السبب من المشركين - [00:05:07](#)

يسترقه المسلمون اولادهم وانشاؤهم واسراهم ثم يبيعه المسلم يبيعه المسلمون قيل يا رسول الله اي الاسلام اي قال ايمان بالله

والجهاد في سبيله بافضل فالاغلاها ثمننا وانفسها عند اهلها فعلى النقاب - [00:05:25](#)

ما لها ثمن وانفسها عند اهلها يعني شجاعته ودينه وعلمه وفضله كل ما كان صار افضل وهكذا في الابل والبقر والغنم. فكان على

الهوئى انفس هو افضل في الضحية والصدقة - [00:05:53](#)

وفق الله النعمان - [00:06:16](#)